

توقعات المخاطر العالمية "اتجاهات متغيرة وتأثيرات محلية"

ورقة حقائق

صادر عن المنتدى الاقتصادي الأردني





Jordan Economic Forum | JEF

المنتدى الإقتصادي الأردني

جاءت فكرة إطلاق المنتدى الإقتصادي الأردني كأول مؤسسة فكرية اقتصادية مسجلة تحت مظلة وزارة التخطيط والتعاون الدولي لتكون ذراعاً داعماً للأعمال، تعمل على مراجعة ورصد مؤشرات الأداء الإقتصادي المختلفة للمملكة، بهدف تقديم التغذية الراجعة والطلول العملية لأصحاب القرار

تم تسجيل المنتدى بتاريخ 08/08/2019 بوصفه جمعية غير ربحية تحمل الرقم الوطني . 2019121117781

زورنا على مواقع التواصل الاجتماعي

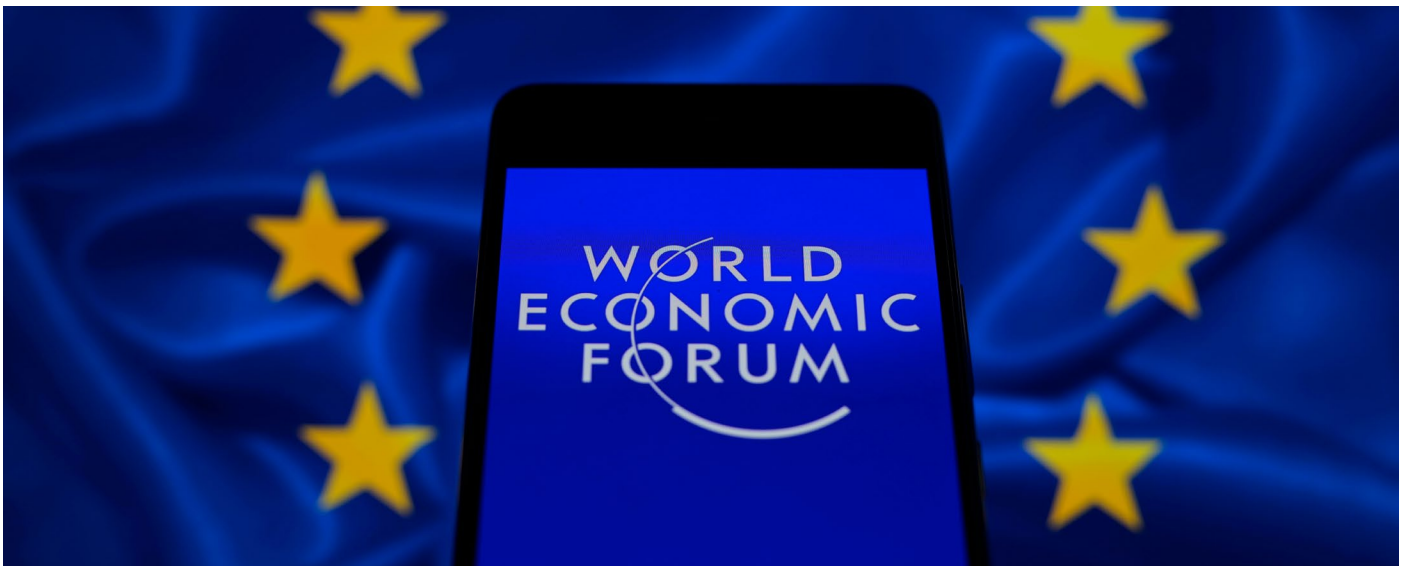


أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) تقرير "المخاطر العالمية لعام 2025" استنادًا إلى استطلاع رأي شمل أكثر من 900 خبير من مختلف القطاعات، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، وقطاع الأعمال، والحكومات، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، ويسلط التقرير الضوء على تطور مشهد المخاطر التي قد تواجه دول العالم على المدى القصير والطويل، وذلك استنادًا إلى آراء الخبراء الذين شاركوا في الاستطلاع خلال الفترة من الثاني من أيلول وحتى الثامن عشر من تشرين الأول لعام 2024، ويُعد هذا التقرير مرجعًا أساسيًا لفهم طبيعة التحديات العالمية المتوقعة وكيفية التعامل معها

وقد عرفت النسخة الأخيرة من التقرير للمخاطر العالمية بأنها أحداث أو ظروف غير مؤكدة قد تحدث تأثيرات سلبية كبيرة على البلدان أو الصناعات خلال السنوات العشر المقبلة، وتشمل مجموعة واسعة من التحديات التي تتنوع بين الاقتصادية، والبيئية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والجيوسياسية، وجاء التقرير ليرز الطبيعة المترابطة لهذه المخاطر، حيث يمكن أن يؤدي وقوع أحدها إلى تسريع أو تفاقم أخرى، مما يزيد من تعقيد التعامل معها على المستويين المحلي والعالمي، وبالتالي من المهم فهم هذه الروابط المتداخلة ضروري لوضع استراتيجيات مرنة للتخفيف من آثارها وتعزيز القدرة على التكيف معها

أظهرت نتائج استطلاع الرأي الصادرة مؤخرًا تزايد النظرة التشاؤمية بشأن المستقبل عمومًا، حيث تزداد التوقعات بحدوث أزمات واضطرابات عالمية مع مرور الوقت، فعلى المدى الطويل (10 سنوات)، ترتفع نسبة من يرون أن العالم سيواجه أزمات كارثية واضطرابات حادة من (36%) إلى (62%)، ما يعكس تصاعد المخاوف من المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية والتكنولوجية. في المقابل، يظل التفاؤل ضئيلًا للغاية، حيث لا تتجاوز نسبة من يتوقعون استقرار العالم (9%) خلال العقد المقبل.

واستنادًا لمخرجات تقرير المخاطر العالمية لعام 2025، لا يزال خطر المعلومات الخاطئة والمضللة من بين أكثر المخاطر تهديدًا للاقتصاد العالمي على المدى القريب، بينما تبرز تغييرات الطقس القاسية كأبرز المخاطر المؤثرة في المدى البعيد



وعند تتبع توقعات المخاطر العالمية خلال الفترة (2022-2025)، تكشف التقارير عن تصاعد التحديات العالمية على المدى القصير، حيث ازدادت المخاوف المرتبطة بالاستقطاب المجتمعي والتوترات الجيوسياسية، ما يزيد من احتمالية نشوب الصراعات المسلحة بين الدول، كما برزت المعلومات المضللة والتجسس السيبراني كعوامل مؤثرة في زعزعة الاستقرار، بالتزامن مع تزايد تأثيرات تغير المناخ التي تفاقم الأزمات الاقتصادية. هذه التوقعات تؤكد أن العالم يواجه فترة من عدم اليقين، حيث تتداخل المخاطر السياسية والبيئية والتكنولوجية لتشكل تحديات متزايدة أمام الحكومات والمجتمعات، والذي يتطلب استجابات مرنة وسريعة من قبل المعنيين وصناع القرار

أما التوقعات العالمية للمخاطر على المدى البعيد، فترتبط بشكل أساسي بالتحديات البيئية وتأثيرها المتنامي على النظم الطبيعية والاقتصادية، فقد ازدادت مخاطر فقدان التنوع البيولوجي وانهيار الأنظمة البيئية في السنوات الأخيرة، كما أن تغيرات الطقس القاسية والتحول الجيولوجية للأرض ستؤثر بشكل مباشر على سبل العيش والهيكل الاقتصادية، مما يجعل التكيف مع هذه الظواهر أكثر تعقيدًا وصعوبة



توقعات المخاطر العالمية

تطور أولويات المخاطر العالمية المرتبة حسب شدة خطورتها على المدى القريب والبعيد خلال الفترة (2022-2025)

المدى البعيد (10 سنوات)

2025

تغيرات الطقس القاسية

فقدان التنوع البيولوجي وانهيار النظام البيئي

التغيرات الحرجة في أنظمة الأرض

نقص الموارد الطبيعية

المعلومات الخاطئة والمضللة

2024

تغيرات الطقس القاسية

التغيرات الحرجة في أنظمة الأرض

فقدان التنوع البيولوجي وانهيار النظام البيئي

نقص الموارد الطبيعية

المعلومات الخاطئة والمضللة

2023

الفشل في التخفيف من آثار تغير المناخ

فشل التكيف مع تغير المناخ

الكوارث الطبيعية والأحداث الجوية المتطرفة/الشديدة

فقدان التنوع البيولوجي وانهيار النظام البيئي

الهجرة القسرية واسعة النطاق

2022

فشل العمل المناخي

الطقس القاسي

فقدان التنوع البيولوجي

ازمات الموارد الطبيعية

الأضرار البيئية الناتجة عن الإنسان

المدى القريب (سنتين)

2025

المعلومات الخاطئة والمضللة

تغيرات الطقس القاسية

الصراعات المسلحة بين الدول

الاستقطاب المجتمعي

التجسس والحرب السيبرانية

2024

المعلومات الخاطئة والمضللة

الأحداث الجوية المتطرفة/الشديدة

الاستقطاب المجتمعي

انعدام الأمن السيبراني

الصراعات المسلحة بين الدول

2023

أزمة غلاء المعيشة

الكوارث الطبيعية والأحداث الجوية المتطرفة/الشديدة

المواجهة الجيو اقتصادية

الفشل في التخفيف من آثار تغير المناخ

تآكل التماسك الاجتماعي والاستقطاب المجتمعي

2022

الطقس القاسي

أزمات سبل العيش

فشل العمل المناخي

تآكل التماسك الاجتماعي

الأمراض المعدية

توقعات المخاطر المحتملة في الأردن

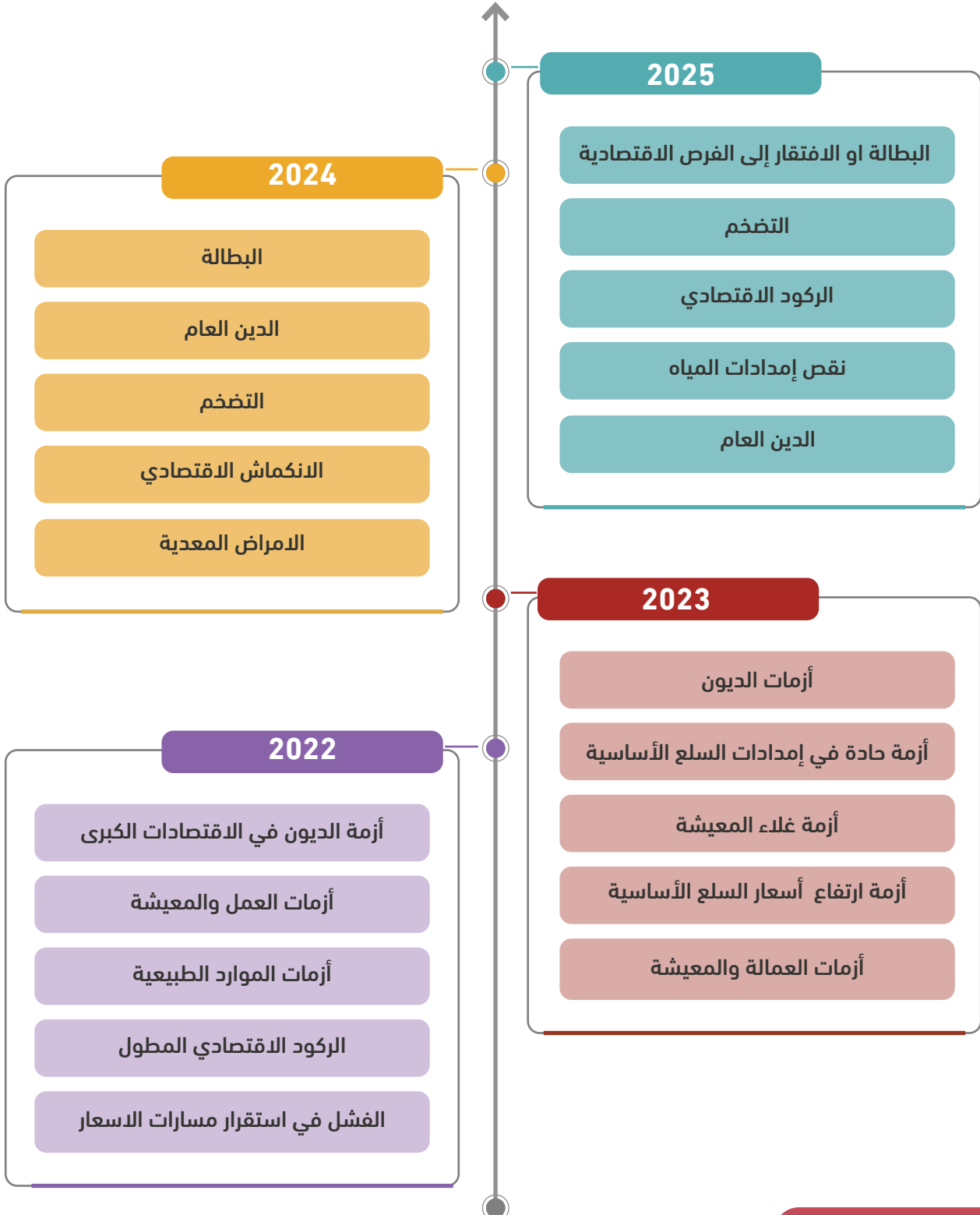
تظهر نتائج تقرير المخاطر العالمي لعام 2025، أن البطالة والافتقار إلى الفرص الاقتصادية أكبر المخاطر التي من المتوقع أن تؤثر على الأردن خلال العامين المقبلين (2025-2026)، وفقاً لتقديرات الخبراء، يليه التضخم، ثم الركود الاقتصادي، بينما جاء نقص إمدادات المياه، والدين العام في المرتبتين الرابعة والخامسة من حيث شدة الخطورة، بالتالي تعكس هذه التوقعات استمرار التحديات الاقتصادية التي يواجهها الأردن منذ أكثر من عقد، حيث تتركز المخاطر المستقبلية حول قضايا اقتصادية هيكلية تؤثر على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد

وعند تتبع تطور المخاطر التي توقع الخبراء أن تؤثر على الأردن خلال الفترة (2022-2025)، وفقاً للإصدارات السابقة من تقرير المخاطر العالمي، يتضح أن المخاطر الاقتصادية كانت الأكثر تهديداً واستمرارية، فقد تصدرت الأزمات المرتبطة بالدين العام، البطالة، التضخم، والركود الاقتصادي قائمة التحديات المتوقعة، مما يعكس استمرار الضغوطات الاقتصادية التي تواجه الأردن بشكل عام



توقعات المخاطر المحتملة في الأردن

إلا أن توقعات الخبراء بشأن مخاطر الدين العام ضمن تقرير المخاطر لعام 2025 تراجعت الى المرتبة الخامسة بعد أن كان في المرتبة الثانية عام 2024، مما يعكس تغيرًا في أولويات المخاطر العالمية أو تحسنًا نسبيًا في إدارة الدين العام، لكنه لا يلغي التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الأردني في هذا المجال. ويظهر الشكل توقعات المخاطر التي قد تواجه المملكة خلال الفترة (2025-2022).



توقعات المخاطر في السياق الإقليمي

يعكس تقرير المخاطر لعام 2025 تباين التحديات والمخاوف في الدول العربية، حيث تواجه الأردن، المغرب، وتونس مخاوف نقص إمدادات المياه مما يعكس تأثيرات تغير المناخ والضغط على الموارد الطبيعية، بينما تعاني اليمن والعراق من خطر النزاع المسلح ما يشير إلى التحديات الأمنية وعدم الاستقرار السياسي. في المقابل، تواجه الدول الغنية بالموارد مثل السعودية والإمارات وقطر والبحرين، فتمثل مخاطرها في التباطؤ الاقتصادي أو انهيار قطاعات معينة، مما يعكس القلق بشأن تنويع الاقتصاد بعيدًا عن النفط



توقعات المخاطر في السياق الإقليمي

ويظهر الشكل اختلافات مدى تنوع التحديات في المنطقة العربية، حيث تتداخل العوامل البيئية، الأمنية، والاقتصادية في تشكيل أولويات المخاطر لكل دولة



بالمحصلة، يرى المنتدى الاقتصادي أن المخاطر التي من المتوقع أن تؤثر على الاقتصاد الأردني والتي أبرزها تقرير المخاطر العالمي 2025، خاصة البطالة والافتقار إلى الفرص الاقتصادية، تعكس الحاجة الملحة لتسريع تنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي، التي تركز على تحفيز النمو، وجذب الاستثمارات كثيفة العمالة لتساعد في خلق أكبر عدد ممكن من فرص العمل المستدامة، كما أن استمرار التضخم والركود الاقتصادي ضمن قائمة التحديات يستدعي تبني سياسات مالية ونقدية أكثر مرونة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وتحفيز القطاعات الإنتاجية، وتقليل الاعتماد على الحلول قصيرة الأجل

ورغم تراجع تصنيف مخاطر الدين العام، فإن التحديات الاقتصادية لا تزال قائمة، مما يتطلب تكثيف الجهود لتعزيز الإصلاحات الهيكلية، تحسين بيئة الأعمال، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، كما أن نقص إمدادات المياه يشير إلى ضرورة تسريع الاستثمارات في مشاريع الأمن المائي والاستدامة البيئية، لضمان استقرار القطاعات الحيوية ودعم التنمية طويلة الأجل. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحولات الجيوسياسية في المنطقة وتداعياتها على سلاسل التوريد وأسواق الطاقة تتطلب نهجًا استباقيًا لتعزيز المرونة الاقتصادية، من خلال تنويع مصادر الطاقة، وتعزيز التكامل الإقليمي، والاستثمار في البنية التحتية الرقمية لضمان استدامة القطاعات الحيوية وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني

من هذا المنطلق، يؤكد المنتدى الاقتصادي على أهمية التخطيط الاستراتيجي والتعاون بين القطاعين العام والخاص لتحويل هذه المخاطر إلى فرص تدعم النمو الشامل وتعزز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الأردن. كما يشدد على ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تطوير برامج تدريبية متقدمة، وتعزيز التعليم التقني والمهني، وخلق بيئة تنظيمية أكثر تحفيزًا للاستثمارات طويلة الأجل

كما يؤكد المنتدى على أهمية الإشادة بالخطوات الاقتصادية العديدة التي اتخذتها الحكومة خلال الفترة الماضية، والتي لا شك أنها خطوات مهمة في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحفيز النمو. ومع ذلك، يرى المنتدى أن هذه الخطوات قد لا تكون كافية بالكامل لمواجهة المخاطر المذكورة في تقرير المخاطر العالمية لعام 2025، خاصة فيما يتعلق بقضية البطالة، التي ما زالت تمثل التحدي الأكبر الذي يواجه الاقتصاد الأردني

وفي هذا السياق، يجب التركيز على جذب الاستثمارات التي تعتمد على الكفاءة العمالية، لا سيما في القطاعات الإنتاجية والصناعات التحويلية وتلك المشار إليها في رؤية التحديث الاقتصادي، لما لها من دور محوري في توفير فرص عمل، وتقليل مستويات البطالة، وتعزيز العدالة الاقتصادية والاجتماعية. كما أن تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في هذه القطاعات من شأنه أن يساهم في زيادة الإنتاجية وتحقيق تنمية اقتصادية أكثر شمولاً. وفي ظل التحديات المستمرة، يصبح تطوير سياسات اقتصادية مرنة قادرة على التكيف مع المتغيرات العالمية والإقليمية أمراً بالغ الأهمية لضمان تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز قدرة الاقتصاد الأردني على الصمود أمام الأزمات المستقبلية

